

النهاية في غريب الأثر

{ دسع } (ه) في حديث القيامة [ألم أجْعَلْكَ تَرْبَعٌ وَتَدْوَ سَعٌ] تَدْوَ سَعٌ : أي تُعْطِي فَتُجْزَل . والدَّسْعُ الدَّسْفُ كَأَنَّهُ إِذَا أَعْطَى دَسَعٌ : أي دَفَع .
- ومنه قولهم للجواد [هُوَ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ] أي وَاسِعُ العَطِيَّةِ .
- ومنه حديث كتابه بين قریش والأنصار [وَإِنِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيهِمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَدَغَى دَسِيعَةَ ظُلْمٍ] أي طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَهِيَ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالدَّسِيعَةِ العَطِيَّةِ : أي ابْتَدَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظُلْمِهِمْ : أي كَوْنِهِمْ مَظْلُومِينَ أَوْ أَضَافَهَا إِلَى ظُلْمِهِ لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا .

(ه) ومنه حديث طَابِئِيَّانٍ وَذَكَرَ حِمْيَرَ [فَقَالَ : بَدَوُ الْمَصَارِعِ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ] يُرِيدُ العَطَايَا . وَقِيلَ الدَّسَائِعُ : الدَّسَاكِرُ . وَقِيلَ الجِفَانُ وَالْمَوَائِدُ .

- ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال : [دَسِيعَةٌ تَمْلَأُ الفَمَ] يَرِيدُ الدَّفْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ القَيْءِ . وَجَعَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : هِيَ مِنْ دَسَعِ البَعِيرِ بِجِرِّتِهِ دَسْعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرِشِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى فِيهِ .
- ومنه حديث مُعَاذٍ [قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُسْلِخُ شَاةً فَدَسَعَ يَدَهُ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ دَسْعَتَيْنِ] أَي دَفَعَهَا دَفْعَتَيْنِ .

- ومنه حديث قس [ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ] الدَّسِيعَةُ هَا هُنَا مَجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ . وَقِيلَ هِيَ العُنُقُ